

Distr.: General  
6 August 2024  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 5 آب/أغسطس 2024 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرارات مجلس الأمن 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020) و 2604 (2021) و 2658 (2022) و 2706 (2023)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة 18 تموز/يوليه 2024 الموجهة من نائب رئيس المفوضية الأوروبية والممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوسيب بوريل فونتيليس، التي يحيل بها التقرير الثامن والخمسين عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (انظر المرفق).

ويغطي التقرير الفترة من 1 أيلول/سبتمبر 2023 إلى 29 شباط/فبراير 2024.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



## مرفق

وفقا لقرار مجلس الأمن 1575 (2004) والقرارات اللاحقة التي طلب فيها المجلس إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، موافاة المجلس بتقارير عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (عملية ألتيا)، تجدون طيه التقرير الثامن والخمسين من تلك التقارير (انظر الضميمة).

(توقيع) جوسيب بوريل فونتيليس

## تقرير الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

### أولا - مقدمة

- 1 - يغطي هذا التقرير أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (عملية ألثيا) خلال الفترة الممتدة من 1 أيلول/سبتمبر 2023 إلى 29 شباط/فبراير 2024.
- 2 - وقد طلب مجلس الأمن، في قراراته 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020) و 2604 (2021) و 2658 (2022) و 2706 (2023)، أن تقوم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بموافقة المجلس بتقارير عن أنشطة عملية ألثيا كل ستة أشهر. وهذا هو التقرير الثامن والخمسون من تلك التقارير.

### ثانيا - الحالة الأمنية

- 3 - ظلت الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك مستقرة رغم هشاشتها دون وجود أخطار وشيكة تهدد العيش في بيئة آمنة مأمونة.
- 4 - وقد قرر المجلس الأوروبي في 15 كانون الأول/ديسمبر 2023 بدء مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مع البوسنة والهرسك متى بلغت مستوى الامتثال اللازم لمعايير العضوية<sup>(1)</sup>.
- 5 - وقد حدثت على مستوى الدولة تطورات إيجابية تتناقض تناقضا صارخا مع التطورات السلبية على حدثت على مستوى كيان جمهورية صربسكا، مما أثر على البلد ككل، لا سيما التشريعات والمبادرات التي كانت تتعارض مع مسار البوسنة والهرسك للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الخطاب الانفصالي والتشكيك في النظام الدستوري للبلد.
- 6 - وكانت البوسنة والهرسك متوائمة تماما مع الإعلانات والقرارات الصادرة بموجب السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، مما يشير إلى التزامها الواضح بمسار الاتحاد الأوروبي، رغم أن تنفيذ التدابير التقييدية ظل يمثل تحديًا.

### ثالثا - أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

- 7 - ظلت عملية ألثيا تعمل بكامل طاقتها وواصلت تنفيذ ولايتها.

(1) قرر المجلس الأوروبي في 22 آذار/مارس 2024 بدء مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مع البوسنة والهرسك.

- 8 - **المهمة الأساسية** - واصلت عملية ألتيا تنفيذ مهمتها الأساسية، المتمثلة في دعم سلطات البوسنة والهرسك في الحفاظ على بيئة آمنة وغير مهددة.
- 9 - **دعم سلطات البوسنة والهرسك والتعاون معها** - واصلت عملية ألتيا العمل مع سلطات البوسنة والهرسك ودعمها في جميع المجالات المتصلة بولايتها. ولا سيما من خلال الإشراف على تنفيذ الخطة الرئيسية للبوسنة والهرسك بشأن الذخيرة والأسلحة والمتفجرات وإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، حيث ظل التقدم المحرز محدوداً.
- 10 - **تنفيذ الخطة الرئيسية بشأن الذخيرة والأسلحة والمتفجرات** - واصلت عملية ألتيا تنسيق ودعم ورصد جميع الأنشطة ذات الصلة. وظل تركيز العملية منصباً على المرحلة الثانية، أي تخفيض مخزون الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وكذلك على رسم وتسجيل مخزون الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومواد الإثبات الخاصة بأجهزة إنفاذ القانون. وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من الخطة الرئيسية، أي تخفيض الأسلحة الثقيلة والمركبات، أكملت عملية ألتيا بنجاح عملية الجرد والتقييم التقنيين بنسبة 100 في المائة للأسلحة الثقيلة والمركبات غير المتوقع استخدامها، وسلمت وثيقة الجرد إلى وزارة الدفاع في البوسنة والهرسك.
- 11 - **إزالة الألغام للأغراض الإنسانية** - ظل التقدم المحرز نحو تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام يمضي بوتيرة بطيئة. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تُزل الألغام إلا من 20,85 كيلومترا مربعا من المناطق المشتبه في وجود ألغام فيها (أي بنسبة 14,64 في المائة من المستهدف السنوي البالغ 142,4 كيلومترا مربعا). ولا يزال يتعين تنقيح استراتيجيات الإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2018-2025 من أجل وضع جداول زمنية وأهداف أكثر واقعية وقابلة للتحقيق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُلمت بشكل كامل الدفعة الثانية من الدعم المقدم في إطار الإجراء المتعلق بالمساعدة لمرفق السلام الأوروبي، الذي يهدف إلى تحسين القدرة التشغيلية لكتيبة إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، وشملت الدفعة 34 ناقلة و 34 سيارة إسعاف.
- 12 - **رصد وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة التابعة للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، ومصانع العتاد الدفاعي، وتصدير واستيراد ونقل الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية** - استمرت أعمال الرصد والتفتيش هذه دون ملاحظة أي مخالفات. ومع ذلك، لاحظت عملية ألتيا أن ظروف السلامة العامة لمواقع تخزين الأسلحة والذخيرة لم تتحسن منذ التقرير السابق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجرت عملية ألتيا عملية تفتيش على أسلحة أجهزة إنفاذ القانون. ولم تُظهر عمليات التفتيش هذه، التي أُجريت بالتنسيق الوثيق مع السلطات على مستوى الدولة والكيانين والمقاطعات، أي مخالفات.
- 13 - **وواصلت عملية ألتيا تخطيط وتنظيم وتنسيق وإجراء التدريب الجماعي مع القوات المسلحة للبوسنة والهرسك من أجل تعزيز قدراتها العملياتية.**
- 14 - **وواصلت عملية ألتيا تدريب قواتها، وبالتالي تعزيز قابلية التشغيل البيئي بين القوة الموجودة في مسرح العمليات وقواتها الاحتياطية البعيدة عن الميدان.** وفي هذا الإطار، أُجرت عملية ألتيا تمرينها الميداني السنوي في أيلول/سبتمبر 2023، كما تلقت عناصر من قوة الاحتياط المتوسطة الاستعداد تدريباً في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

**رابعاً - تجديد تفويض عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك**

15 - في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، جدد مجلس الأمن بالإجماع في قراره 2706 (2023) الإذن بالعملية لمدة 12 شهراً.

**خامساً - آفاق المستقبل**

16 - ستواصل عملية ألثيا التكيف والتطور، آخذة في اعتبارها أن الاستقرار في البوسنة والهرسك لم تترسخ دعائمه بعدُ وأن الحالة الأمنية يمكن أن تتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية مثيرة للقلق. وستظل مهام العملية قيد الاستعراض المنتظم من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي.

---